

الأصول في النحو

يَتَّزِنُ وَيَتَّعِدُّ وَهُم مُتَّزِنُونَ وَمُتَّعِدُونَ وكذلك الياءُ تقولُ افْتَعَلَ مِنْ يَأْسٍ اتَّأَسَ فتقلبُ .

وناسُ يقولونَ : ايتَعَدَ وقالوا : ياتَعَدُ ومُوتَعَدُ . وتقلب قلباً غيرَ مطردٍ في قولهم : أَتَهَمَ وَأَتَلَجَ وَأَوَلَجَ أَكْثَرُهُمْ يَقُولُهُ . وَأَمَّا أَتَهَمَ فهوَ مِنَ الوَهَمِ والظَنِّ يُقَالُ : قَدِ أَتَهَمَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ تَظَنُّهُ بِهِ الرِّيبَةُ ومثلهُ : التَّخُفَةُ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ (الوَخَامَةِ) ومثْلُهَا : تَجَاهُهُ وهيَ مِنَ : وَاجَهْتُ وكذلك تَرَاثُ هيَ مِنَ : وَرَثْتُ ورُبَّمَا أَبَدَلُوا التَّاءَ إِذَا التَقَتِ الواوَانِ وليسَ بمطردٍ قالوا : تَوَلَّجَ .

وزعمَ الخليلُ : أَنَّهَا فَوَوَّعَلْ وَلَمْ يَجْعَلْهُمَا تَفْوَعَلَاءَ لِأَنَّكَ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِي الْأَسْمَاءِ تَفْوَعَلَاءَ وفَوَوَّعَلْ كَثِيرٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : دَوَوَّلَجُ فِي تَوَوَّلَجَ . إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ : .

قال سيبويه : إِذَا قُلْتَ افْتَعَلَ مِنَ الْيَسْرِ قُلْتَ اتَّيَسَّ يَتَّيَسُّ اتَّيَسَّاساً وَهُوَ مُتَّيَسٌّ .

قالَ الجرمي : والعربُ تقولُ في أيسارِ الجَزُورِ الذي يَقتسمونها قَدِ اتَّسَرَوْهَا يَتَّسَرُونَهَا اتَّسَاراً وهذا أَكْثَرُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : ائْتَسَرَوْهَا يَأْتَسَرُونَهَا ائْتَسَاراً وَهُم مُؤْتَسَرُونَ